

# الغنية السبع

إبراهيم الزيد

---

طبوعات نادي الطائف الأدبي

مقوق الطبع محفوظات

---

الطبعة الأولى عام ١٣٩٩  
١٩٧٩

# موكب النصر

الى الجزائر الظافرة .. والى شعبها الحبيب ..

الى الامة العربية وهي تعيش أفراح النصر .. بانتصار

الحرية .. في ارض الأحرار .

النصر أقبل يا جزائر	الفجر شعشع بالبشائر
النور أشرق في الدنيا	فأماط داجية الستائر
وأطل من خلف اللهيب	ب على البوادي والحواضر
فجر جديد مشرق ..	عهد جديد من مفاخر
أمل تقدسه الشعو	ب وتفتديه بكل ثائر
حلم تطلعت النفو	س اليه في ساح المخاطر

★ ★ ★

اليوم عرس في الوجو	د ، واليوم نصرك يا جزائر
فمواكب الأفراح تهز	ج بالنشيد .. وكل ظافر
وتردد اللحن الطرو	ب .. فخورة يسبي المشاعر
اليوم يوم تحرر ..	اليوم تبتهج الخواطر
الشعب حطم قيده	وأبى يكون من الأصاغر
الشعب داس عدوه	ورمى الغشاء عن البصائر
رفعوا المشاعل من لظى	موت يهدد كل غادر
لهب رهيب حاقـد	قدر غضوب . من كواسر

زحفت مواكبهم تد  
 الارض ترجف تحتهم  
 من كل بيت أشعلت  
 من كل كهف مظلم  
 زحفوا جميعا كالأسو  
 هزوا الدنا بنشيدهم  
 الموت للأعداء طرا  
 ولكل شعب في الوجو  
 عشق الخلود محررا  
 ورأى اللهب مسعرا  
 بسلاحه البتار يم  
 بقنابل تهب الجحيم

★ ★ ★

واذا العتاة أمام جيب  
 شربوا الهزيمة مرة  
 وأمام زحف الباسلي  
 حاروا • فما تدري العدا  
 النار فوق رؤوسهم  
 وطلائع التحرير ترحف  
 لم ترهب الاعداء يوما  
 والأطلسي • وحلفه  
 السائرين بركبهم •

ش الثائرين بلا بصائر  
 من كأس يعرب والحرائر  
 من تقهقروا من كل صاغر  
 أين الطريق الى المخافر؟  
 الموت حوم • بالكوافر  
 في اللهب لكل جائر  
 أو سلاح بني « العواهر »  
 وحشوده • من كل ماكر  
 الحاقدين على الحرائر

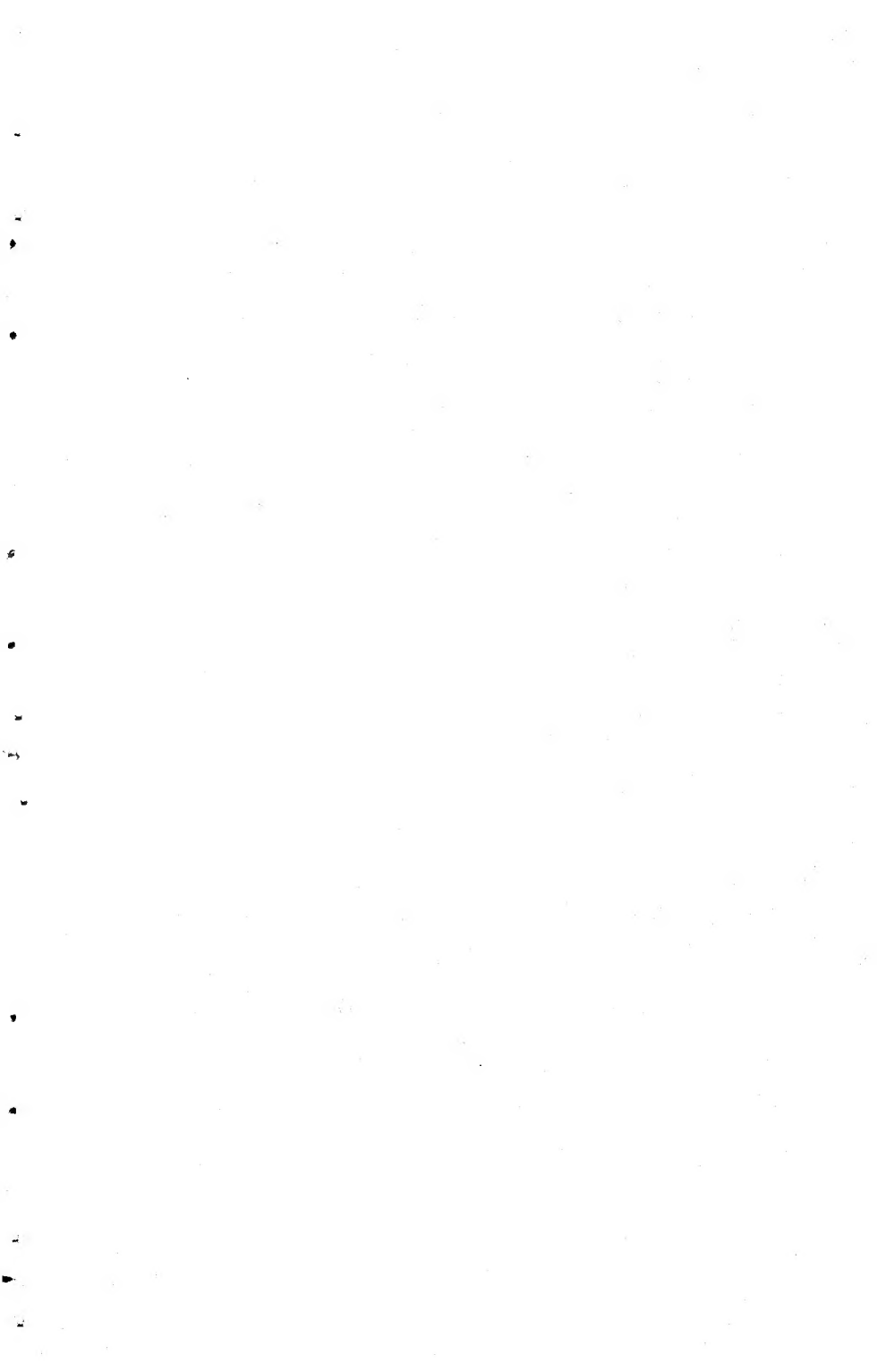
العائشين بوجههم الراجفين من الدوائر

★ ★ ★

« البعث » هذا يومه	النور يلوح في « المنائر »
اليوم « نصر » مكافح	ومناضل قحم المخاطر
اليوم تنتصر الحياة	اليوم مطمح كل نائر
أبلى بلاء طيبا ..	وروى . ثراه بكل طاهر
غرس البطولة بالدمما	وجماجم سقطت تغامر
نهج الحياة لدينهم	من جار غدرا أو مكابر
يرجو مذلة يعرب	فالويل من ضرب السواتر
ان الجزاء مضاعف	فالصاع ألف من جاذر
عرفت فرنسا صدقنا	في كل ساح في الجزائر
لو تسألون ضميرها	ان كان شيء من ضمائر
سبعون شهرا في الكفا	ح ونحن نصمد أو نصابر
جيلا قويا راسخا	بالموت . بالأعداء ساخر
ومواكب الشهداء را	حت .. للخلود الى المقابر
أبت الحياة بذلة	وبموطن .. يحميه غادر
وبذل شعب طيب	رمز البطولة .. والمنابر

★ ★ ★

هذي شمائل يعرب	هذا هتاف من حناجر
« أما الحياة بعزة	وتحرر من كل جائر
أو موت أحرار أنا	ة .. للخلود مع الحرائر
من أجل موطننا الأبى	وفي سبيلك يا جزائر



## العبقريّة المظلومة

من للآديب العبقري يكرم ؟  
من للمفكر - في الحياة - يعظم  
من للنبوغ - يعزه ويجله ؟  
أو ليس حقا .. ما أقول ؟ تكلموا  
الرافعين مشاعلا في ظلمة  
الذائدين الشر عنا .. من هموا ؟  
الناذرين حياتهم من أجلنا  
ولأجلنا .. تلقى الصعاب فتبسم  
الواقفين مشاعرا مشحونة  
ومواها جلى .. تجيش وتخضم  
وعواظفا حساسة ورهيفة  
هي لا أقول كريمة .. بل مرهم  
المرهقين نفوسهم .. ما تبتغى ؟  
أخشى أقول مقالة حاشاهم  
المحرقين قلوبهم .. لا تعجبوا  
بسوى القلوب حقيقة ما أضرموا  
الذائدين عن الحمى .. اعداءه  
كم من دم أهريق عنا منهم ؟

ما من مقالة .. غادر مدسوسة  
 الا وردوا ، رد من لا يحجم  
 بسوى الرصاص دفاعهم ونضالهم  
 خسىء الرصاص شريعة تتكلم  
 لا يحملون مدافعاً رشاشة  
 باللين بالحنى .. حديث يفهم  
 ما زلت أذكر أنهم ما قصروا  
 لكننا - والله - انا نظلم ؟!  
 من للبيان ؟ أقول قولة صادق  
 في قلبه لهب - يضج يجرم  
 انا لنبخس يا شعوب حقوقهم  
 انا لنعمطهم .. وانا نجرم  
 من للأولى ، رفعوا شמוש معارف ؟  
 والجهل .. أين الجهل صرح يهدم  
 من للأولى صنعوا منابر وحيهم ؟  
 في كل ركن ، عالم يتكلم  
 هذا ينافح في صمود هائل  
 هو في السياسة - لا أقول - معلم  
 رزق البراعة .. في حديث سائق  
 السحر كل السحر .. فيما يلهم



وأخوه في دنيا المعارف حجة  
في الشعر في نثر البيان ينغم  
ما البحر ؟ اني لا أكون مغاليا  
ان كان كونا .. واسعا لا يفهم  
ما الشاعر الجبار بين صفوفنا ؟  
ما كان الا النار .. فيما ينظم  
ان كان حربا فالصواعق لفظه  
نار على الاعداء دوما ترجم  
هو للسلام حماسة .. محبوبة  
بيضاء تسجع بالهديل وتبسم  
أو غصن « زيتون » يعانق صنوه  
أمل تقده الشعوب وتلثم  
كم فكرة كادت تموت وضعفها  
بعثت حياة - أوشكت تنهدم  
كم فكرة أهديتها .. وصنعتها  
ان الانام بظلمها تنعم ..  
كم مهجة حرة .. تذوب مرارة  
وجدت يظلك بسمه لا تهـرم  
كم أكبد .. كادت تموت من الاسى  
أنقذتها من هوة لا ترحم  
كم فتية كادت تنته بدربها  
فهديتها .. فيما نراك تنهدم

كادت تموت من الظمى .. فسقيتها  
ذوب الفؤاد .. تحية لك منهم  
★ ★ ★  
يا أيها الفكر الذكى .. تحية  
ان عقك الانسان .. أوحا يظلم  
لك يا أديب مكانة مرموقة  
عندى .. وان جار الزمان المعتم  
لك يا مفكر .. ما تشاء فمهجتي  
لك بالولاء المحض .. دوما تفعم



# شراع

وجلست في الشط القريب ..  
على الصخور ..  
والموج من تحتي يمور ..  
وسبحت في المد الكبير ..  
وقد تدفق في دلال ..  
والموجة النشوى تميمس على الرمال ..  
ومن بعيد ..  
دوى النداء ..  
اني لفي شك .. ولكن لا محال ..  
اني سمعت نداء قلب .. يستغيث ..  
في اللجة الزرقاء ..  
في لج المحيط ..!  
بين الرياح ..  
زآرة مثل الأسود ..  
هدارة مثل الرعود ..!  
وهناك في الجو الرهيب ..  
ومن بعيد ..  
لاح الشراع ..

وأنتى يشق طريقه  
ويغالب الموج المرير ..  
نحو السماء ..  
أنا يطير ..  
حتى تدانى للحضيض !..  
وجلست في شوق غريب ..  
أرنبو اليه .. الى السماء ..  
ويدي على قلبي تدور ..  
وأنا الوحيد !!  
وليس حولي من رفيق ..  
وظفقت أومىء للشراع  
اني هنا .. عند الصخور  
فهلّم نحوى للأمان ..  
يا أيها الصوت الحبيب ..  
وتفجرت تلك الرياح !..  
ترمي الشراع  
بالموج يصخب .. كالجبال  
غضبان .. يقذف بالزبد ..  
فاهتز محموما .. شراع الزورق ..  
بين العواصف . والرياح  
والصوت ضاع . مع الهدير ..  
عند المياه !!

وتسابت عيناى نحو الزورق  
والموج يلسعه بأسواط العذاب !..  
كالريشة البيضاء .. ترقصها الهبوب  
.. وأنا المعذب فوق تلك الصخرة  
لا أستطيع هنا حراك ..  
حتى اذا سقط الشراع ..  
كالنسر مكسور الجناح !..  
صار الزمام .. بلا زمام !..  
أضحى المسير الى الحمام !  
فلا أمان ..  
وتحرك المجداف في عزم أكيد ..  
ومضى يقول في المياه ..  
حتى يعيد له الحياة ..  
ومن جديد ..  
لكن تطامن فانكسر ..  
هذى البقايا تنتشر ..  
ومضى القدر ..  
بالزورق المكدود ..  
يدفعه سريعا للخطر ..  
وأتى المساء ..  
والبحر ممتلىء دماء ..  
فاهتز قلبي بالشجن ..

والليل يومىء بالكفن ! •  
وجيوشه السوداء ترقص في الفضاء •  
ألا مناص من الفناء • •  
فشرقت بالدمع العزيز • • وقد همر •  
ألا أراه الى الأبد ! • •



## ولى الربيع

ذهب الربيع ولم يعد .. ذهب الربيع  
غار الجمال الحلو .. عن تلك الربوع  
وطوى رؤاه العذب .. والفن الرفيع  
فالفتة الخضراء .. مالت للهجوع  
والسحر والأطياب .. ضلت لا تزوع  
تلك المغاني الخضر .. باتت في صدوع  
فمجالس الأنس الجميل .. به تروع  
قد أقفرت .. وتبددت خلف الدموع  
ولى الربيع ولم يعد .. ولى وراح  
ولى الجمال السرمدي .. مع الرياح  
ومضى سريعا .. خلف هاتيك البطاح  
لم يبق منه .. سوى تباريح الجراح  
لا منظر يسبى .. ولا لأسراب ملاح  
لا أفرع خضرا .. تميز .. ولا أقاح  
أبدا .. ولا شئ يسر مع الصباح  
ما عدت أسمع بينها غير النواح !  
يا حسرة بالقلب - ! من شئ، مرير ..  
يا غصة بالصدر .. من لفح السعير

أين الربيع العذب ؟ بل أين العبير ؟  
أنفاسه الملائى .. مضخمة عطور ..  
دفاقة بالسحر .. توقظ للشعور  
أين الغدير بحرقة .. أين النـمـير ؟  
أين الجمال .. وقد تدثر بالسرور ؟  
واردعتاه .. ! وقد تحطمت الزهور !  
حان الرحيل .. فلا سبيل الى الخفاء !  
هذى المغاني قصة .. تحكى الفناء ..  
فبكل ناحية جراح .. بل دماء !  
وبكل طرف مقلّة .. فقدت رجاء  
دفاقة بالدمع .. تطفـر بالبكاء  
حيرانة اللفتات .. يغمرها الشقاء ..  
ضاعت علي مسالكي .. غار الضياء  
حتى الفضا .. فلم البقاء .. لم البقاء ؟!





# أحمد وبيلو

من أين للغدر جهد — كي اسميه  
« .. ليست رثاء .. لكنها تحية لرفاقه الصامدين في وجه  
التيارات المعادية .. »

لا كان دمعك .. ان فكرت تبكيه  
ولا صنعت جميلا حين ترثيه  
ما كان مرتجفا من موته أبدا  
لكنه شرف في الله .. يبيغيه

مضى كريما الى ساح الوغى وبه  
شوق ملح — الى الرحمن — يجزيه  
من ينذر النفس .. في يوم الوغى فرحا  
ما كان أغناه عن مدح وتثويه

ان مات — أحمد وبيلو — فوق منبره  
فألف — بيلو — على رغم العدى فيه  
وهب — تفاوا بليوا — ذاق مصرعه  
للدين رب كما للبيت يحميه

ما كان يزعجنا ان مات داعية  
فشعبه الحر حتما سوف يحييه

فالموت حق على رغم سيدركتنا  
من لم يمت يومه .. لا بد ملقيه

قضى شهيدا على رغم قاتله  
ما حقه دمعة .. اني أهنيه

★ ★ ★

غار الالءاء من سحر لدعوته  
فأثروا قتله — يا خزي — مرديه

رأوا جماهير — نيجيريا — تؤيده  
فأشفقوا — أن افريقيا — تلبيه

كانوا يذلونها من قبل صحتها  
فجاء دين يساويها بأهليه

كانوا عبيدا !! أذلاء يسخرهم  
جنس .. ويؤلمهم بالطيش والتهيه!

كانوا يقولون ان الله ميزهم  
عن سائر الخلق .. بالدعوى بتمويه!

فبدد الدين ما شادوه من خدع  
فززلوا .. ثم ضجوا كيف نؤذيه!

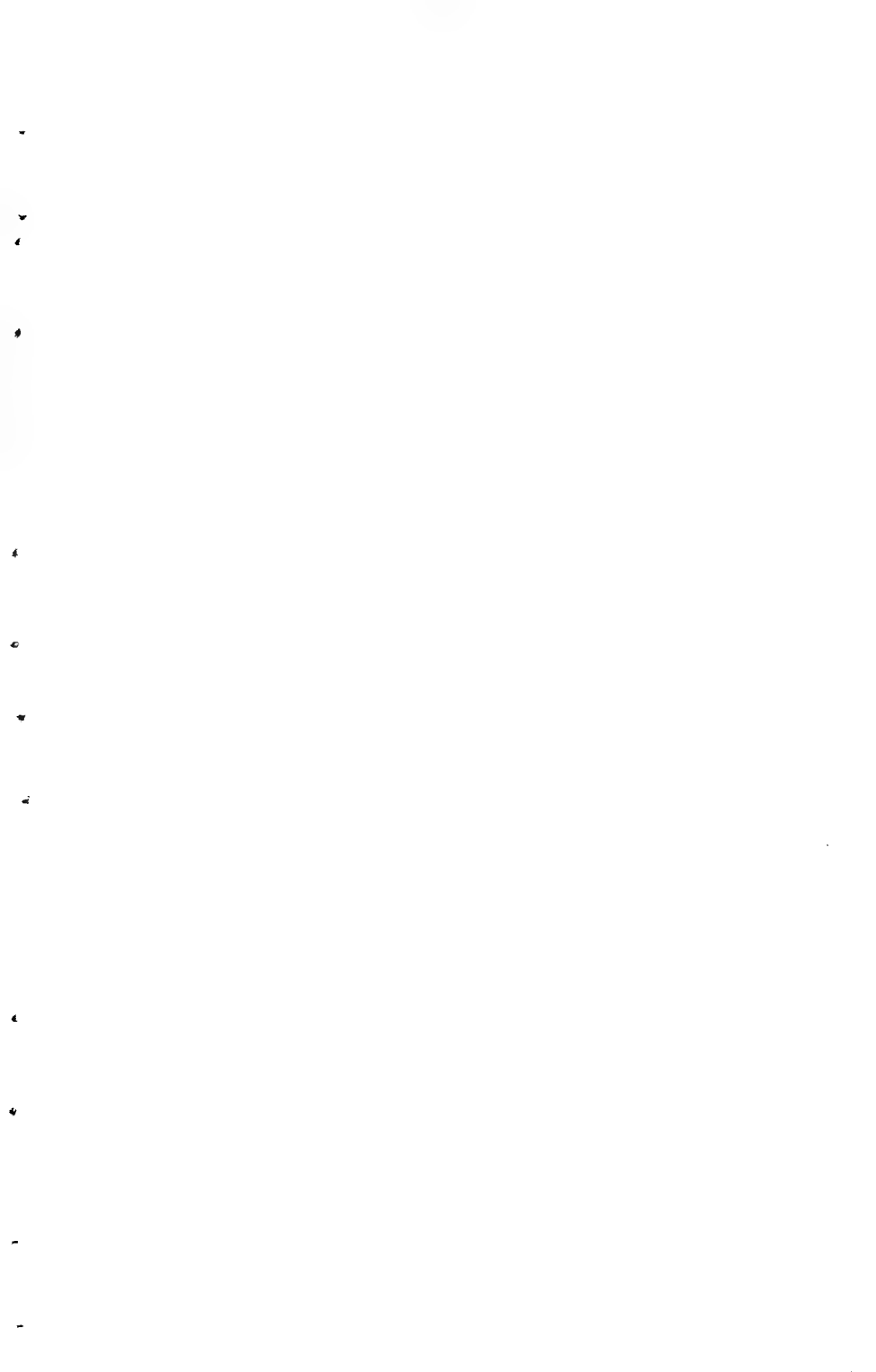
فدبروا في ظلام الليل فنتتهم  
وحركوا دميه حمقى — لتخفيه !!

ظنوا بهم ردة للرجس ثانيــــــــــــة  
أبعد رشد يميل الناس للتيه ؟!  
عقيدة في الدماء السمر نابضة  
من أين للغدر جهد — كي اسميه ؟!  
ظنوا ظنونا • • ولكن خاب مقصدهم  
من يحجب الشمس ؟ من للنور يخفيه ؟

المدينة المنورة — العدد ٦١١

٠ هـ ١٣٨٥ / ١١ / ٢٦





# يَا رَبِّ الشَّعْر!

يا ربة الشعر — هذي كل أسرارى  
ما كنت أخفي مزيدا خلف منظارى  
كم ذا تريدین أسرارى وأنت بها  
أدرى .. واعلم من قلبي بأخبارى؟!  
كم ذا تلحين؟ قلبي لست عارفة؟!  
ما كان في النفس لا أخفيه عن جارى  
قلبي علمت .. ولكن لست قانعة  
الا به نغما .. يجرى بأوتاري ؟  
فتلك فلسفتي .. ان ثم فلسفة  
دنيا من الحب .. تذكى كل اشعارى  
دنيا من الحب .. لكن لا حدود لها  
جلت عن الحق .. مثل الضوء للسارى  
ملأى بعطف — ولكن لا حول له  
مثل العبير ندیا .. مثل أزهار  
لا تعصف الريح في أنحائها أبدا  
ولا الأفاعي تعج السم في الدار  
أجواؤها طهرت من كل ذى ضغن  
وأرضها خرمت من كل غدار

قد حررت كلها — من كل مظلمة  
 فما تضم سوى حر وأحـرار  
 أمن يضلها .. من فرط فرحتها  
 تنفي الدعي .. وتضليل لثوار  
 لا عيب في أرضها الا سنابلها  
 تعطي عطاء .. بلا من واقتار  
 تعطي الكثير .. وزيتونا .. يداعبه  
 سجع الحمائم .. ما ماقت بثرثار  
 تبني السلام .. وتهديه لمرتجف  
 ما طاف في ذهنه شذو لأطيار  
 تقدس — الدين — ما ماجت بعريدة  
 من أجل شيء، ولا ذلت لدولار لدينار  
 ما باعت الدين .. بالاحاد تنهجه  
 ما استوردت فكرة ملأى بأكدار  
 بها غناء من الآباء منبعه  
 ما كدرت صفوها — آثام مختار  
 لها لسان رقيق لا تدنسُه  
 رطانة — بل وحيد بينها جارى  
 أما العلوم فشيء لست أذكره  
 الا بعدون من الأدنى بها دارى  
 كذا الفنون .. وآداب وفلسفة  
 مزهوة — ما رأت الحاد أقطار

الشاعر الحر تبنيه وترفعه  
 والفيلسوف له تاج من الغار  
 ما زينت — لهجين — القصد منطقها  
 تهديه بردا — لخوان وسمسار  
 ما نضدت — هيكلًا تعنو له صنما  
 أولى به أن يذوق الذل بالنار  
 ولا بنت — قنبلا — من أجل مهلكة  
 للآخرين .. وتدمير لآثار  
 ولا رنت في غرور نحو جارتها  
 لمطمع تافه — أو نزوة الثار  
 أغلى الأماني .. متى ذابت على عجل  
 خطوط سوء .. وغارت كل أسوار







# جزيرة العرب

جزيرة العرب ..  
جزيرة الحياة ..  
جزيرة الخلود ..  
والمجد والاباء ..  
من أرضها ..  
من الرمال — والجبال —  
رمالها السمراء  
من الوهاد .. والنجوم  
شع الضياء ..  
على الدنيا .. على الوجود  
ليسحق الظلام ..  
ويصنع الحياة ..

★ ★ ★

ومن جديد ..  
صحراؤنا السمراء ..  
وشعبها المجيد ..  
يثور للجدود ..  
لأمسنا العظيم ..

ييشر الانام ..  
بمقبل سعيد  
يموج بالرجاء ..  
بالخير .. بالهناء ..  
يعمه السلام ..

★ ★ ★  
كدا بنا .. ومن قديم ..  
نجد الاخاء ..  
ونوقد الشموع ..  
ونرفع الصوى ..  
بدرنا الكبير ..  
لخير عالم ..  
يتيه في الضباب ..

★ ★ ★  
وأمتي  
جديرة بأن تقود ..  
بأن تسير بالشعوب ..  
عبر الطريق ..  
لشاطىء أمين ..  
كأسها المضىء ..

★ ★ ★  
لنا رسالة عميقة الجذور ..  
قديمة ..

- جديدة مع الدهور
- تتساب في صفاء
- كالسلسبيل
- نقية طهور
- طهارة السماء
- يا أيها الظماء
- الغارقين في الشقاء
- التائهين الحائرين
- المتعبين •• المرهقين
- الباحثين عن معين
- يقودهم الى النجاة

★ ★ ★

- من العرب — وأرضهم
- يجلجل النداء
- بمبدأ مقدس
- عقيدة من السماء
- لخيرنا كل الشعوب
- ما طبلت لمذهب
- أو زمرت لشرعة
- أو فكرة حقيرة
- لماجن وملحد من البشر

★ ★ ★

•• فشرعة السماء ••

•• تسفه الغرور ••

•• بمادة الطغاة ••

• لكي يصير — يا أخي اله •

★ ★ ★

حياتهم •• بعيدة عن الجمود

• مودة •• عدالة بلا حدود •

• لكل جنس •• وكل لون •

•• من أبيض ••

• وأسود يعيش في الوجود •

من اليمين — من اليسار

من قريب

•• ومن بعيد ••

•• من البشر ••

• بني الانسان •



# أتى الربيع!

أتى الربيع بالجمال ..  
بالنسمة العذراء .. بالعير  
يفتق الورود ..  
وينشر الاقحاح ..  
وينثر الزهور ..  
على الربى .. على الدروب ..  
على السفوح .. والجبال ..

★ ★ ★

أتى الربيع يا رفاق ..  
ليبعث الحياة في الوجود ..  
ويطرد الشتاء .. والجمود ..  
وقسوة الرياح ..  
وعصفها المرير ..  
بكل غصن ..  
وكل برعم أصيل ..  
فقسوة الشتاء ..  
تبدد الأوراق ..  
تجرد الغصون ..

من ثوبها القشيب ..  
وتعصف الرياح بالهشيم •  
في قسوة تروع ..  
فيغمر الوجوم ..  
كل البقاع ..  
وتصبح الحياة •  
ضياع في .. ضياع ..

★ ★ ★

أتى الربيع يا طيور ..  
فغردى .. وفي حبور ..  
ورددى النشيد •  
نشيدك الجميل ..  
في عيدك المجيد ..  
وأروى لنا .. حكاية  
الشتاء •  
عن أمسك الرهيب ..

★ ★ ★

وأنت يا شياه ..  
وقد سرحت في الحقول •  
وقد مضى الشتاء ..  
فعبرى عن السرور ..  
سرورك العميق •

بضجة من الشغاء ..  
تموج في الفضاء ..  
تحدثني عن الربيع ..  
وقد بحثت في شروود ..  
فما وجدت يا ثيابه ..  
هناك في المراعي ..  
سوى الصقيع .

★ ★ ★

وأنت يا فراش ..  
يا زاهي الجناح ..  
يا من تحوم في الحقول ..  
فوق الزروع ..  
أما حزنت في الشتاء ؟  
وقد أتى بمنجل كبير ..  
يجمد الحياة .. ؟

★ ★ ★

وأنت يا نجوم ..  
يا زينة السماء .  
أما فرحت بالربيع ؟





## الغُرور ..

.. وسألته من أنت .. ؟ قال أنا الغرور ..  
.. قلت ابتعد عني .. ودعني كي أسير ..  
.. قال انتُـد - اني دنياكم خطـير ..  
.. فلم الهروب .. ؟ ومنكم حرابي الكبير ..

★ ★ ★  
.. انظر فقد أفلحت في غرس البـذور ..  
.. هذه تباشير العطا .. فلم النفور .. ؟!

★ ★ ★  
.. ما كنت أكرههم .. على هذى الأمور ..  
.. لكنهم جاؤا الى وفي حـبور .. !!  
.. ما زدت ان داخلتهم بين الصدور ..  
.. فتركتهم حتى تدافعت النـحور .. !!  
.. يجرون في شوق لتحقيق الظهور ..  
.. ثملوا من الاغراء ... عبوا كالخمور !!  
.. وتقبلوا التـغـرير .. واغتالوا الضـمير !!  
.. حاطت بهم زمر الخـداع من الظهور ..  
.. زفوهم في هالة \* تحكى البـدور ..  
.. فتمايلوا تيها .. وغاصوا في بحـور ..  
.. وتخيروا الالقاب .. من كل العصور ..

وتخيلوا الدنيا - سريرا من حرير .. !!  
والناس تعنو في خضوع للسريـر .. !!

★ ★ ★

كانوا كبارا .. فاستخفهم الغرور ! ..  
ما زلت أذكر منهم .. ذاك الكبير ..  
العالم النحرير .. ذو العلم الغزير ..  
الشاعر القديس .. في دنيا الشعور ..  
الكاتب العملاق .. والفكر الغزير ..  
وزعيم أمته .. ومولاها الشهير ..  
وعظيمها المرموق .. والصوت الجهير ..  
لم ينصتوا للحق .. !! من قلب غيور  
يدعو بصدق .. للتواضع .. لا الشرور  
حتى اذا ظنوا الوجود لهم أسير ..  
عاجلتهم فرضختهم .. فوق الصخور ..  
وتركتهم يتقلبون على السـعير ..  
يتمددون .. وفي صغار كالـكـسـير ..  
يتبـددون على التراب .. وكالـقـشـور ..  
ويواجهون بذلة .. سؤ المصير ! ..

# المجد والعرب

- سألت المجد عنا والزمانا  
وكيف فعالنا كانت زمانا ؟ ..
- لغير المجد ما تهفو قلوب  
نعاف الذل في دنيا هوانا ..
- إذا افتتت ثغور باسمات  
بغير العزما افتتت ربانا ..
- إذا غنى الخلود الى المعالي  
فما غنى بشعر من سوانا ..





# روديسيا ..

مهداة .. الى الاستاذ محمد حسين زيدان ..

عدو الدار .. متى ترحل ..؟ متى تجلو .. وتخليها ؟  
فقد دمرتموا أرضي .. وما أنتم بأهلها ..  
بناة الأرض أجدادي وآبائي قضا فيها ..  
أجئتم نحو - أمجادي وتاريخي - لأعطها  
لآفك به تيه .. ونحيا بعد نر ثيها !  
بعيد عنك أوهام اتاها الفجر ينفيها  
ولو ظهرت أقواما على هون ستبكيها ..  
عهود الظلم قد ولت محال أنت تحييها !

★ ★ ★

إذا استوطنت في أرض على كرم بأهلها ..  
وقد ضمتك أزمانا بعطف سال من فيها ..  
« ومالت » على لون وأجناس لتشقيها ..  
وهم - سود - ولا صلف جميل منك تجزيها ..  
بكفران لما صنعت .. وتجريح لمسيديها !!  
غشاء البحر . هل يبقى أصيلا دعك تشويها ؟  
وشذاذ أتوا يوما من الدنيا .. أقاصيها !  
سطوا حينما على أرض ليقوا سادة فيها ؟!

« أياں سمیث » یا مسخ  
 حقوق الشعب ما ضاعت  
 ولو قربتموا بیضا  
 ولو ألبتموا جنسا  
 فلن تستطيع الهاء  
 بلادي لن تری ذلا  
 ولن أنساك یا أرضی  
 كفى زیفا وتمویها ..  
 ولو جاهدت تخفیها ..  
 لأفكار .. تتمیها ! ..  
 على أخرى لتلهیها ..  
 أزحف هب یعلیها  
 ولی روح تغذیها  
 « فرودیسیا » سأحمیها

★ ★ ★

شجون جئت أطرحها  
 وقد أوذیت فی داری  
 ولو قالوا على هون  
 فشعب آله أخوان  
 ولو أوذیت فی لونی  
 ونصفح ان بدا صفح  
 على دنیا .. وألقیها ..  
 وقد آلیت أحکیها  
 مساواة .. نلبیها ..  
 وأرض الله نبیها ..  
 بأمریکا - سأغفیها ..  
 والا کیف أخفیها ..



# حديث القمر !

قل لي بربك يا قمر      قل لي وقد لج البشر  
 قل لي مقالا صادقا      فالقوم ترقب في حذر  
 والمعجبون .. بصنعهم      يتلذذون على السمر  
 يتبدرون بغيرهم      يتبأون على الأثر  
 يتخيلون حياتهم ..      فوق النجوم بلا خطر  
 ان جئت تورد حجة      مالوا الى أشياء آخر  
 ما يبنغون محقق ..      يا ويل من يبدى نظر !  
 والآخرون بحيرة ..      بين الصراع كما ظهر !

★ ★ ★

أترى أنتك مراكب      تبغي نوالك في السحر  
 جاءت اليك بقوة ..      فتحطمت فوق الحجر ؟  
 وبقيّة .. مزهوة ..      في السطح من عهد غير ؟  
 شرقية .. غربية      أم انها احدى الكبر ؟  
 والعيش فوقك ممكن      أم انه يحكى سقر ؟  
 قل لي مقالا صادقا      قل لي بربك يا قمر





# ضباب ..

« في جبال السروات — من عسير — وعلى القمم الشامخة  
كان الضباب .. يلامس الصخور والأشجار .. فيرسم في  
مسراه صورا موحية جميلة أخاذة » .

زد في — ضبابك — يا ضباب	وامدد رواقك كالسحاب
انثره فوق سـنابل	توج به هام الهضاب
انفثه في وجه الفضاء	وانثره في جوف العباب
وازح بمدك ظلمة	كادت تجنبنا الصواب
ووساوسا جثمت على	تلك الدروب بلا حساب
وعقاربا سوداء جا	ست عبر هاتيك الرحاب
ومواكبا راحت تجا	رى في مسيرتها السراب
واجعل ربوعي صفحة	بيضاء — أنصع من كتاب
اني ليحزنني الوجـو	د • وقد تدثر باكتئاب
اني لأخجل من حيا	ة • لا يزال بها اضطراب ..





# بنت الجزيرة

الى كل أخت .. تأخذ طريقها الى المدرسة .. رغبة في  
العلم وشوقا الى المعرفة ..

« بنت الجزيرة » أسرعي      اياك أن تتترددى  
هلا نظرت .. لعالم      فيه الجهول بلا غد  
فتيانه .. فتياته ..      يتدافعون .. لمعهد  
عرفوا الجهالة ضيقة ..      الى أعينك .. فانهدى  
فخذوا الطموح وسيلة      ماذا عليك لتتقدى ؟  
وتسمنوا في عصرنا      ما لا يطل بمحتد  
ملكوا الحضارة .. علمها      وفنونها .. بتودد  
وتفنيئوا .. في ظلها      عزا .. يطاول للجدى  
شمس المعارف أشرقت      في دارهم .. بتمدد  
اني رأيت نديهم      بالعلم مخضر ندى  
فيم انتظارك افصحى      والعلم أحلى مورد  
من عاش في جهل فلي      س من السهولة يهتدى  
من جاء . نحوك . داعيا      للجهل .. دونك فارددى

ولى الجمود .. وعهده فخذى طريقك . بددى  
بالوعي فكرا .. فاسدا اختي عليك .. مبلد

★ ★ ★

يكفى ضياعك حبة في ظل ليل أسود !!  
يكفى اندحارك أعصرا خلف الجدار الأنكد !!

عكاظ ١٣٨٧/٧/٩ هـ



# يا فتية العرب

في شهر يونيو وفي سبع وستين  
مرت بنا عبر من بعد عشرين  
مرت بنا عبر لو أن أمتنا  
أصغت بوعي الى الاحداث في حين  
أصغت بوعي وقد كانت تحدثنا  
عن الصديق ومن قد جاء يغوين  
وعيينا قد أرتنا وهي صادقة  
لكننا قد أشحنا عنه بالعين

★ ★ ★

عفوا بني أمتي ما كنت لائكم  
عرفت حقاً طريق اللوم يرويني  
قد كان ما كان من أمر لنكستنا  
فللم الجرح ما جرحي بملهيني  
مأساتنا نكبة هزت مرابعنا  
وعارها شبح كالليل يغويني  
اخشوا شنوا يا بني قومي لمركة  
وطلقوا عيشة اللذات واللين

يا شيينا • يا شباب الجيل عزتنا  
 دالت وهيتنا مالت الى الدون !  
 فشمروا عن زنود طالت نعمت  
 « يا فتية العرب » ذبوا عن فلسطين  
 لا تحسبوا الحل في أعماق أروقة  
 خلف الكواليس أو رأى لمأفون  
 فمجلس الأمن — اني لست آمنة  
 على القضايا ولو كانت من الطين  
 لا تطلبوا الحق ممن كان يسرقه  
 في الشرق في الغرب حتى من الصين  
 فكم خدعنا بأقوال منمقة —  
 تجترها ألسن ذلت لصهيون  
 أعيدكم أن تظنوا، الحل عندهم  
 لكنما الحل في تلك الميادين

عكاظ — ١٤/٨/١٣٨٧ هـ



## نثار عقد

«يا كتلة الأحقاد» غيبي عن وجودي  
ما عدت أقبل أراك .. وأن تعودى  
يا من جلبت شقاعنا .. وبلاءنا  
غيبي عن الانظار من خلف الحدود  
ميلي فلن ألقاك .. الا غاضبا  
يا من جلبت متاعبا .. للصيد  
لولاك ما لج الصراع بأمتي ..  
وتبددت طاقاتها .. في اليد  
وتبعثرت حبات عقد نضدت  
من نظم آبائي .. وصنع جدودي  
لولاك ما طرق الأذى لمسامع ..  
ولما غشى الواشون بعض جهودي  
قد كان مشرقنا يتيه بوحدة  
عصفت بكل مفرق .. وحقوق ..  
ما يبصر الأعداء فينا ثلثة  
الا رددنا ثلما .. بسدود ..  
ما بيننا - عالج - يمزق جمعنا  
ويقودنا .. في مهيع التبديد ..

ما هزنا يوما .. بريق مذاهب  
 ينمي .. ولا يسرى سوى التوحيد  
 ما مزق « المذيع » وحدة فكرنا  
 فتبلبلت أفكارنا • بمزيد ..  
 وتمزقت بهديره .. أو شاجنا  
 فجزى الصديق .. رفيقه بحدود !!  
 وتتافس « الأنساب » في نثر الادي  
 وتتاذوا الألقاب في ترديد !!  
 لم يتركوا شيئا يشين بلادهم  
 وعددهم بيني بكل جهود !!  
 حتى اذا بلغ التنافر حدة ..  
 وتفرقوا شيعا بغير حدود !!  
 شن العدو هجومه في صحوة  
 من بعد تهديد جرى ووعيد !!  
 فاستل منا النصر رغم جموعنا  
 كم راية مالت لنا وحشود !!  
 لهفي على ماء « الخليج » مفضضا  
 ان أشرقت شمس بكل جديد  
 لهفي على « نابلس » أرض مفاخر  
 وقرومها .. هل أبدلت بقروود !!



ما جئت أذرف دمعة من أجلهم  
شأن - العجائز - روعت بوحيد

من مات منهم .. في الخلود منعم  
طوبى .. فقد فازوا بأجر شهيد

يهنهموا ما سجلوا من مفخر  
يحيا برغم معاند .. وحسود





# الزهرة العطشى . !

سبحان من هو بعد الموت أحيائها  
من بعد ما ظمئت دهرًا فرواها  
قد كنت يا زهرة الوادى مبعثرة  
فوق الصخور .. اباديدا رأيناها

تلك الطيور .. وقد كانت مغردة  
مالت الى غيرها .. ما كان أفساها  
كانت على الأمس ما لا أستطيع له  
وصفا .. وقد شرقت بالدمع عيناها

★ ★ ★

لا شاعر رق .. أو أبدى عواطفه  
في دحنة الدهر تطيبيا لذكراها

كم بسمه منحت قلبا يعذبه  
صرف الزمان وأشياء عرفناها

كم صورة عرفتھا .. بعض أخيلة  
من حسنھا .. وادعت زيفا .. بدعواھا

كم لوحة قد ثملنا عبر فتنتها  
تحكيها قصة .. ما كان أحلاها

لو أن فيها — من الانسان — قسوته  
وقد بدا ظلمه .. صكت ثناياها  
وكشرت وجهها من فرط ما غضبت  
وطأطأت رأسها .. ان مر يغشاها  
لكنها زهرة .. من طبعها عبق  
كالشمس .. ما نظرت يوما لأعداها



# لواعج الذكرى

مهداة الى الأخ الزميل الاستاذ راشد الحمدان

تذكرت .. والذكرى تثير لواعجي  
وقد سبحت عيناى .. فى الافق الاعلا  
وخلت كان الأمس — ذياك حاضرا  
وأنجمه اللاتي تداعبنا قبلا  
إذا افتر ثغر الصبح يوما ذكرته  
وان مربى نسمة تخيلته هـلا  
وان لاح فى الأجواء طير حسبته  
وقد راح يشدو من ترانيمه تتلى  
وان مال غصن أو تدلى — بلوزه —  
تلفت حولى مثل من تاه ، أو ضلا

★ ★ ★

ولو أن واد قد عبرناه ضحوة  
يحدثنا — صخرا قطعناه — أورملا  
لذاك مقالا تعرف «البئر» صدقه  
بأن هنا — سرا دفناه لن يلبى  
وان هنا ماض عبرناه رائعا  
فسل دارهم ، فالدار من فقدته خجلى

وزهرة عمر ، ما نعمنا بمثلها  
تبادلنا حبا .. واطلالة عجلي ..  
تقول وقد ألويت بالدار عابرا  
رجعتم إلينا ، بعد يأس فيا أهلا  
ولولا حياء قد تبدى بوجهها  
لهاجت بكاء .. مثل من ودع الأهلا  
فقلت الهوينا قد أثرت عواطفني  
— بعينيك — قالت ذاك من عينها أغلى



## الواحة العذراء

يا واحة عذراء .. قامت في السراة  
فوق السنام تربعت .. مثل المهابة  
ما طاف في أنحائها بعض الجناه  
بعدت عن الأدران .. أو حقد الحياه

★ ★ ★

لم أد ر كيف بلغتها ذاك الأصيل  
عبر الصخور الناتئات بلا خليل  
كيف اتخذت مسيرتي نحو الخميل  
حيث النسيم الرطب يحلو للمقيل

★ ★ ★

فوقفت مشدوها أحرق في الجبال  
أرنو في السفح المطل الى الجمال  
يرنو الي بنظرة ملئت دلال  
فتانة أفيأؤه ، نعم الضلال

★ ★ ★

أأصد دعوته .. وقد ملئت رجاء ؟  
أأميل منصرفا .. وقد لج النداء ؟  
وأميل تيهال لا أشاطر في الهناء ؟

اني اذا قلب غليظ الكبرياء ..

★ ★ ★

فمضيت متئدا يجالني السـرور  
مترجلا أصغى الى همس الطيور  
متمايلا أنفاسها الملى عـطـور ..

★ ★ ★

ما كنت أحسب أنها روض الحسان  
حتى مررت بسربهن من السمان  
بيدين كل لطافة .. شأن الرزان  
وظرافة حوت المزيد من الحنان

★ ★ ★

ما لاح في أجوائها رهج الخصام  
بشر يضلها ويعمرها ابتسام  
زيتونها المخضر ينفع بالسلام  
من عاش بهجتها حرام أن يـلام





# فراشتی !

- فراشتی ..
- مرت علي في الصباح ..
- والشمس لم تزل
- تعانق الهضاب ..
- تطل من بعيد ..
- تكمل الجبال ..
- وتمنح الزروع ..
- «مفارشا» من الجلال ..
- تموج بالذهب ..
- مرت علي في ذهول ..
- في سبحة من الخيال ..
- أعيشه مع الظلال ..
- مع الزهور ..
- والعبير
- يموج في الفضاء ..
- فوق السنابل ..
- والغدير ..
- أصغي بلهفة ..

- الى الغناء
- الى الخريـر
- والقرية البيضاء
- تسبح في هناء
- في ربوة
- تطل في جلال
- على المروج
- وفوقها منارة
- كم رددت من ابتهاج
- ممشوقة
- يزينها هلال
- وتابعت فراشتي
- مسيرة الدلال
- في كبرياء
- في فورة الشباب
- تعانق الورود
- في موسم الربيع
- يا ليتها تعود
- لأبصر الحياة
- تفتر من جديد

- ♦♦ في وجهها
- ♦♦ فيغرق الشقاء
- ♦♦ يذوب كالجليد
- ♦♦ وأغرف الصفاء
- ♦♦ من طرفها
- ♦♦ من قلبها السعيد





## أشواق ..

• مهددت في رحلة الأيام أشواقي  
لكنها لمعت من بين أحداقي  
وكيف للمرء أن يطفئ لواعجها  
وقد تلظت بنار .. بين أعماقي  
ورحت في وحدتي ، على انتهتها  
فما استجابت .. ولكن زاد أرهاقي  
وقلت - يا نفس - من حولي اجننا  
وان نأى اخوتي ما بين أوراقتي  
هذا الفضاء جميل في سلاسته  
كأنه صفحة في بعض أوراقتي  
وذى الروابي حسان في نضارتها  
تجللت خضرة ، حفت بأشراق  
يا نفس كفى عن الآهات لاهبة  
أم ترغبين بهذا اليوم اغراقي ؟!



# أغنية للشمس !!

يا من أنرت لنا الطريق المعتما  
واذا رآك الليل يوما أحجما  
واذا طلعت على التلال تهلت  
واذا رآك البدر أغمض مرغما  
ومتى رآك الفجر يبسم ضاحكا  
وثغور من خجل نجوم في السما  
واذا الحقول من الضياء تجالت  
ألقت لجينا في المحاجر قد نما  
واذا لمست حدود ورد ناعس  
رفع الجبين مداعبا مبتسما  
واخضلت الدنيا بيوم ناعم  
وتجددت دنيا يختالها — العما —  
أيقظت حسا في الوجود وقد خبا  
ودفنت ما شاد الظلام واعظما  
كم من قلوب قد تبعثر عقدها  
جدل الشعاع نثارهم فتتظما  
جفت جداول حبهـم وتهايلت  
وسكبت فيها الضوء فانحسر درهما

أَلَقْتُ يَمِينَكَ عَسْجَداً فِي مَعْزُورٍ  
فَإِذَا الثَّرَاءُ وَلَيْسَ يَمْلِكُ دَرَهْمًا  
وَصَنَعْتَ فَجْرًا صَادِقًا فِي أُمَّةٍ  
مِنْ بَعْدِ مَا جِثِمَ الظَّلَامُ وَخِيَمَا ..  
فَإِذَا جَحَافِلُ نَصْرِهِمْ قَدْ أَقْبَلَتْ  
رَفَعُوا الْوَاءَ بِالضِيَاءِ مَعْمَا

★ ★ ★

«اذْكَاءُ» أَنِي قَدْ رَضَعْتُكَ يَافِعَا  
مَا ذُقْتَ غَيْرَ الْحَبِّ مِنْكَ وَقَدْ هَمِي  
أَلُومُ أَنْ غَنِيْتُ بِاسْمِكَ عَالِمَا  
فَقَدْ الضِّيَاءُ بِذَاتِهِ — وَتَجَهُمَا  
أَوْ تَشْرِقِينَ بِأَنْفُسٍ يَا شَمْسَنَا  
فَيَذُوبُ حَقْدٌ قَدْ تَمَادَى فِي الدِّمَا ؟!  
أَوْ تَشْرِقِينَ عَلَى ضَغَائِنٍ قَدْ نَمَتْ  
صَنَعْتَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَحْشًا مَجْرَمَا  
أَوْ تَشْرِقِينَ وَقَدْ تَبْلَدَ حَسْبُهُ  
وَتَغْلُغِلُ الْوَسْوَاسُ فِيهِ فَهَمُّمَا ؟!



# رحاب

خلفت قلبي « في رحاب » خلفته بين الهضاب  
 بين المروج الخضر ما بين السواقي .. والسحاب  
 بين الجداول - ثرة - رقراقة فيها انسياب  
 ما جئت أرغب زورة والقلب يملؤه اضطراب  
 ونظرت بين فجاجة - الا وحالفني الصواب  
 يحنو علي بظله .. ويضمني شان الصحاب  
 وترق فيه حمائم .. تتلو حديثا مستطاب  
 تتلو نشيد أحبة والخب يحلو في الرحاب  
 شان الأحبة كلهم وقد التقوا بعد اغتراب

★ ★ ★

ومتى شعرت بلوعة وتراكمت في الهموم  
 مالت الي بطرفها فاذا الهموم .. كما السراب  
 عرس الطبيعة قائم والعرس ينفج بالرغاب  
 ومن الطبيعة أن ترى كفا تضمخ بالخضاب  
 ان مد بعض بنانه غمر الرضا .. كل اللياب  
 واذا تلفت ضاحكا وقد استراب من « النقاب »  
 ألفيت بدرا مشرقا غمر القلوب .. بلا حساب



# قمرية الوادى

أثرت — بالبوح «يا قمرية الوادى»  
أشجان قلب طواها عبر أزمان  
أثرته وهو خلو من شواغله  
ألقى بها هاربا .. ما كان بالجاني  
قد جاء في ذروة القرعاء (١) مبتسما  
من بعد عشر طويلات كأحزان  
يهفه الشوق .. للغابات باسقة  
وظلها الرطب ترويح .. لوجداني  
يداعب النسم المفتر جداولها ..  
وقد جرى رائقا من دون أدران  
وحوله المرج مزهو بخضرته  
مطرزا بنفير النيت . والبان  
يموج بالعطر .. فواحا بلا ملل  
كم أيقظ الشوق في قلب ولهان  
لله ذروتها . ما كان أبهجها  
وقد تسامت شموخا .. فوق أقران

---

(١) ضاحية ومصيف جميل في منطقة عسير .

ودونها الغيم اهراما مفضضة  
 سقى تهامة ، أروى كل عطشان  
 وساكن السطح،لم يبلغه ما سكبت  
 يبادل الشمس عرفانا .. بعرفان  
 لا خير ان وقف الانسان مندهشا  
 وظن ما ظن من وسواس شيطان!  
 هل السمات تدنت؟! أم به خبل؟  
 بعد السمو — بأطوار — وأزمان؟!  
 اني لأعجز على تصوير فتنتها  
 انى أرى لوحة صيغت بانتقان  
 سبحان مبدعها — الله خالقها —  
 هيهات يدركها .. فن لانسان



# ما بال قلبك

ما بال قلبك في هم وتسهيد ؟!  
حديثك - الآه - كالحيران في البيد  
وجنة الله في عينيك مائلة  
عذراء باسمه - في بهجة العيد  
ما تطلع الشمس الا وهي باسمه  
في كفها أمل .. يحلو بترديد  
وما تفتح ورد في كمائمه ..  
الا وأنت فجرًا بعد تنكيد  
ما أزين المرج .. ما أبدى لفتنته  
الا تفتح في شوق الى الغيد  
وما تمايلت الأغصان في جـذل  
الا أهابت بنا - هبوا لتجديد  
ما غرد الطير في الآفاق مبتهجا  
الا دعانا الى مشـو وتعريد  
فطلق الآه - ما الآهات موصلة  
الا الى مهمة الأوهام .. والدود  
من يطلب المجد والعليا بلا سبب  
رمى به الوهم في ذل وتشريد

ومن تعلق بالأوهام يرقبها  
ألقت به ذاهلا في القيد مصفود

ألقت به ذاهلا في القيد مصفود  
هيهات ينقذه .. جمع من الصيد

المدينة ١٣٨٩/٨/٦ هـ



# ليه

أى شىء يصدني عنك « ليه »  
ومجاليك روضة سندسية ؟  
لو تشاغلتي بالحياة فاني  
لبست انسى دروبك المرمرية  
والروابي تسامقت في جلال  
وحصون .. تناثرت .. لولبية  
طرزتها .. يد الاله بفن  
وارتقت في الجمال .. عرش البرية  
والرمال التي تشع لجينا  
وحبورا .. وبهجة فلسفية  
أينما ملت اسبر الكون حولي  
خلتني راهبا .. بدنيا قصية  
القضايا .. تبددت من أمامي  
الخيالات .. طوقتني قويه  
والغصون الوضاء .. من كل فرع  
حانيات .. كلوحة عبقرية  
والتراتيل .. والأغاريذ لجت  
من حمام .. ويا لها من شجيه

تزرع الحب في الحقول .. وتهدي  
للمحبين .. بسمة .. مخمليه  
فارق الحقد افقها من بعيد  
شيدت للقلوب .. دنيا طريه  
الصبايا تعانقت .. في وفاق  
في ضلال .. نخيرة وندية  
داعبتها يد النسيم .. برفق  
فاستجابت، .. كندوة موصليه  
ضحك الورد .. واستراحت نفوس  
وغفت أعين .. ومالت حبيبه  
كلما لاح « للمصيف » اقتبال  
لبست حلة .. وبانت بهيه  
في الليالي .. تمرر منها عطور  
هامسات .. بفكرة .. موسميّه  
يرقد البدر ، مسدلا كل ستر  
فوق تلك البطاح .. بين البريه  
تلك دنيا يرددما كل فكر ..  
شاعري — موله بالحميه ..

عكاظ ١٣٨٩/٨/٩ هـ



# الحب الخالد

قولوا لنا .. كيف السبيل ؟  
كيف الخلاص .. الى الرحيل ؟  
كيف الحياة بلا أمل ؟  
كيف البقاء .. مع الملل ؟!

★ ★ ★

عجبا يدور بي الزمن ..  
وأنا خدين للمحن ..

★ ★ ★

دهرى يريد لي الشقاء ..  
والناس تنذرني الفناء !  
لا يدركون محبتي ..  
لا يعرفون هويتي ..

★ ★ ★

لو يبتغون لي الضلال ..  
فأنا أود لهم حياة  
لا غدر فيها .. أو جناة ..

★ ★ ★

ان بعثروا .. كل الصخور ..

ان دمروا .. كل الجسور ..  
فأنا أحبك .. أمتي ..  
هذى اليك .. مودتي ..

★ ★ ★

مهما بعدت .. عن الديار ..  
حتى يئست من المزار ..

★ ★ ★

اني لأوشك في الزماع  
عبر الطريق — الى الضياع  
نجم يميل الى الغروب ..  
من بعد ما ذاق الخطوب ..  
ضوء تبعثر .. خابيا  
صوت تمزق .. كابيا  
عفى الزمان — حديثه  
وأبى بحقد لبثه .. !  
لكنني لن أنثني ..  
عن أن أحبك موطني ..  
فهواك في قلبي مكين  
لا لن يموت مع السنين ..

## الورد

« يا ليتنا » .. مثل ورد الله نفاحا  
ما من يوما .. وقد نشر به فاحا  
يشفي على البعد أحزاننا مؤرقة  
ما افتر الا وطيف الحزن قد راحا  
نهفو اليه بأشواق مبرحة  
فيطفئ الشوق .. لا ماء ولا راحا  
يدني الى العاشق الحيران لهفته  
ويرهف السمع .. ما سر به باحا ..  
وتشرب الدمع من عينيك أفراحا  
ويفرش الدرب في عينيك أفراحا  
وان شكوت من الرمضاء حرقتها

★ ★ ★

حنا عليك - فما تنفك - مرتاحا  
وان رأيت من الحسناء منصرفا  
وجدت في خده المغتر - تفاحا -  
ما يصرف العمر .. الا وهو مبتسم  
في الليل عجت به - أو جئت اصباحا  
ان يمسك الناس عن بذل - ولو سئلوا

يجود بالعطر .. لم يسألك الحاحا  
لا يبلغ الحسن في المغناج ذروته  
الا اذا نفحت بالورد .. أرواحا  
لو لم يكن زينة النادى .. وبهجتـه  
ما شمه الناس .. أو رشوا به الساحا



## عرفوا الجمال

أحببت .. فيك بساطة الأعراب  
ولطافة .. تغنني عن الاعراب ..  
وعشقت فيك .. شمائل .. ونباهة  
واصلت الاحساب .. والانساب  
فلقد رزقت خلائقا .. محبوبة  
ووجاهة .. كملت بلا ألقاب  
وجسامة .. ونضارة .. ووسامة  
ووداعة .. زانتك في الاتراب  
زانتك .. في كل الامور .. رجاحة  
في العقل .. لم يومض بغير صواب  
وعظمت .. في نطق .. رخييم ناعم  
متسلسل .. ما ريع من ارهاب ..  
زعموك من جهل .. « فتاة » تخلف  
كرهوا نقابك .. زينة الاحباب .. !  
فلقد لبست من المروءة .. تاجها  
يغنيك .. عن ثوب .. وعن اسلاب  
ظلموك .. اذ قالوا .. « مهاة » جهالة  
ومن الجهالة .. قولة المغتاب ..

فلقد وعيت .. عن الطبيعة سرها  
وقرأت .. في دنيائك .. ألف كتاب  
درب الميوعة .. ما عرفت سبيله  
ولا نت فيك .. شهاب .. كل شهاب  
عرفوا الجمال .. حواجبا .. وأصابعا  
مصبوغة .. وعرفت بعض خضاب ..  
حسبوه .. في ساق يموج بعريه  
وعرفت .. برعاية الاداب ..

الرياض ١٣٩٠/٤/٥ هـ



# يا حـزيران .. شكراً

«ويا حـزيران» شكرا ..  
وان تظاهر .. قـومي  
وان رموك .. بشـؤم  
وقابلوك .. بـصد  
أيقظت منـا .. شعورا  
عرفت حقد .. عدوى  
وما جناه .. بأرضي ..  
يسومهم .. كل خـسف  
يحتل منـا .. ديارا ..  
«وان دعونا يـوما ..  
ديارنا .. ثم صارت  
أخذتها — من جـدودي  
ولن تعود — لعهد —  
اني أجلك شـهرا ..  
وولولوا منك .. دـهرا  
وأكثروا فيك .. هـجـرا  
فما احيلاك .. ذكري ..!  
فهاج .. فـكرا .. وشـعرا  
بهجمة منـه .. نـكرا  
مذابحا .. غير أسرى  
سجيه منه ، أخـرى ..  
وينتويها .. مقرا ..!  
الى الجلاء .. أسرا ..!  
مبـاة .. ثم قصرا ..!  
فحزتها منك .. قـسرا ..!  
قد استدار .. ومرا ..!»

★ ★ ★

نقول .. يا قوم .. سلـما  
فيطبقون .. شـفاها  
وان شكوت .. عدوى  
كما نقول .. نقـاشا  
وما نويناه .. شـرا  
كأنما رمت .. مـكـرا ..  
«لمجلس الامن» أجـرى  
يغيظ .. من كان حـرا ..

وجل من كان فيه ..  
عرفت .. من كان ينوى  
ومن يقول .. حياتي ..  
ومن أقام .. جسورا  
ومن أشاد .. قلاعاً ..  
وما ألوم .. عتاباً ..  
يغتابنا .. نحن أدري !!  
بأن نجوع .. ونعري !!  
حياته .. واستمرا  
من الوفاء .. وبراً ..  
من الوداد .. ونهراً ..  
عوالم الناس .. طراً ..

★ ★ ★

ويا أخا العروبة مهلاً  
فلمست - أول شاك  
رأى الهزيمة .. عارا  
وما شربت مداماً ..  
اني أجلك .. جيلاً  
وقد سموت .. نضالاً  
درب الكفاح .. طويلاً  
تروده .. بسلاح  
حديثه .. لمع نار  
وكل من رام أمراً ..  
حديثه الصمت - دوماً  
وان رأى الهجوم بليلاً  
وان اهجتك .. عذراً ..  
من الهزيمة .. نكراً ..  
كأنما ضم .. جمرأ ..  
يعتام بالرأس سكرأ  
اني أعزك .. قدراً -  
ورحت تهتف - ثأراً ..  
يموج شوكا .. وصخراً ..  
إذا استشاط - أخراً  
يصول بحراً .. وبراً ..  
من الامور .. أسراً  
وان نوى المقام .. تبرأ ..  
أدار للناس .. ظهرأ ..

★ ★ ★

وللجهاد .. طريق  
كما الفداء .. سلوك  
لمن يعالج .. فخرأ ..  
يهز من كان .. صقراً ..



وليس في الرجل .. قيد      اذا تحرك .. جـرا ..  
 ولأوه — لبـلاد ..      يرى التحزب .. شـرا ..  
 أقصى أمانيه .. عـزا      بأن يصافح .. فـجـرا ..  
 وقد تداعى .. وجـود      من اليهود .. وخـرا ..  
 فقرت النفس — نفسا      وأثمر الصبر .. نصـرا ..





# عودة

•• ظننته القمر  
في النصف قد ظهر  
•• يضيء عالمنا  
•• ظلامه انتشر  
يمد آسا  
يمينه الى البشر  
يمدها في رقة  
•• نقية من الكدر

★ ★ ★

لم أدر ليلة ••  
جلست في سحر ••  
بوحدي •• منكما  
سموت في فكر  
مع النجوم برهة  
مع الاثير في آخر  
مع الخيال سابحا  
في غيبة بلا خدر ••  
أحوم سارحا

في عالم من الصور ..  
قد نام عالمي ..  
وجوده .. قد انحدر

★ ★ ★

تجسدت صبيحة  
تميس في خفر  
جذابة .. أنيقة  
دعجاء .. في حور  
رقية جميلة  
مصونة من الدرر  
ممشوقة .. رطبية  
ريانة .. ولا كبر  
لما دنت حسبتها ..  
اسطورة .. مع السهر  
ظننتها خواطر  
من الخيال تعتصر  
وطيها .. ونشرها  
سحابة بلا مطر ..  
لكنها حقيقة  
لمستها على الاثر  
سألتها .. فأغمضت  
تلعثمت عن الخبر

أتذكرين قصة  
أتؤمنين بالقدر ؟  
فأفرجت عن بسمه  
« عرفتھا •• عرفتھا •• »  
تذكرت شيئاً عبر  
لكن أرانا في السحر  
فقلت يكفي عودة  
نحيبي به ما قد عبر  
نحيبي به عهداً مضى  
في ظل ذياك الشجر





# وادی الضباب

في الاربعاء ..  
في الظهر .. من يوم مطير  
كان اللقاء ..  
في ظل باسقة ..  
تموج بها الرياح ..  
لم أدر كيف أتيت ..  
أو أبصرتها عبر الضباب !  
عيناي في سراه ترقبه ..  
وقد غطى الجبال ..  
عفى على الاثار ..  
والدرب الصغير ..  
لا الزرع أبصره ..  
ولا اللوز النشير ..  
لا التينة الخضراء ..  
في الوادي النضير ..  
البسير ..  
والغادرون ..  
ضاعوا في الضباب ..

حتى الجرار ..  
وماءها ..  
أضحت هباء ..  
والدار ..  
والجدران كالذكرى ..  
من الزمن القديم ..  
آليت أن أمضي ..  
ولو كان الضياع ! ..  
فجررت خطوى ..  
مبصرا ! ..  
أعمى ! ..  
الى القاع البعيد ! ..





# بترولنا

بترولنا ..  
هبة الاله ..  
لبلادنا ..  
عصب الحياة ..  
أنريقه في البحر ؟ ..  
أو فوق الرمال ..  
من أجل مغرور ..  
يتاجر بالمصير ..  
ويدبرون بخسة ..  
ويخططون هلاكنا ..  
يتآمرون ..  
على الشعوب  
لكننا ..  
واعون للدور الخطير ..

★ ★ ★

بترولنا .. في السلم  
منطلق جديد ..  
حرب على الاعداء

أعداء الحياة ..  
للنهضة السماء  
بترولنا  
للاصلاح ..  
في الصحراء  
في الرمل النشير ..  
لجبالنا .. لصخورنا  
نبني به الامل الكبير

★ ★ ★

بترولنا ..  
نبني به أمجادنا ..  
آمالنا ..  
لشيوخنا ..  
لشبابنا ..  
لنساءنا ..  
أبدا ..  
وللاجيال في كل الديار  
في نجد ..  
في الاحساء ..  
في أرض الحجاز ..  
وكذا السراة  
بترولنا ..

لـلـجـيـش ..  
جـيـش عـقـيـدـتـي ..  
يـحـمـي الـدـيـار ..  
لـلـعـلم نـنـشـره ..  
فـيـمـنـحـنا الفـخـار ..  
نـبـنـي بـه وـطـن النـجـوم ..  
بـلا أـنـتـظـار ..

★ ★ ★

بـتـرو لـنـا ..  
نـحـيـي بـه التـارـيـخ ..  
والـامـجـاد .. مـن عـهـد الجـدود  
عـهـد الـابـاة ..  
الـاكـرمـين ..  
مـن العـرب ..  
وتـسـير أـمـتـنا ..  
وماضينا يـعـود الـى الشـباب  
وتـمـوج فـي الآفـاق ..  
رايـات لـنا مـلئت جـلال  
ونـقـود قـافـلة الحـياة ..  
الـى الشـواطـىء .. والـسـلام  
بـنـزاهـة ..  
وبـسـالة ..

بمبادىء ..  
وعقيدة ..  
تدعو الى صون الحقوق  
ويبشر الانسان  
في العصر الحديث ..  
بكرامة ..  
حرية ..

عكاظ ١٣٨٧/٥/٥ هـ



## صدرة لسعب اليمن

يا رب .. في «اليمن السعيدة» فتنة ألوت بدار ..  
رعناء .. فجرها «العبيد» فها هموا جنوا الثمار ..!  
حمراء .. داخلها الظلام .. لهيها صنع الدمار ..  
اعصارها المشئوم أحجار تدمرها ونار ..  
فاذا «السعيدة» بالشقاء تلفت أو هي دثار ..!

★ ★ ★

يا رب .. والجيران تبصرها .. ويرهبها البريق ..  
والنار .. ما عرفت عدوا في الضراوة أو صديق ..  
اني لأسمع من بعيد صرخة .. ملئت شهيق ..  
من ذا يقيل عثارها .. كيما تعود الى الطريق ..؟

★ ★ ★

يا رب ما ذنب — العجوز — تموت ميتتها الشقية !؟  
ما ذنب تلك الوردة الحمراء ؟! بل تلك الصبية ؟!  
وحليلها من حولها .. يرنو بأشواق ندية !  
ييني قصورا للسعادة — ثم يمني بالمنية !  
من كف «طاغية» يبعثر عشه .. وبلا روية ..؟

★ ★ ★

يا رب .. قدزرعوا الخراب على السهول .. على الجبال

من كل «قاذفة» تصب جحيمها فوق الرجال .. !  
من كل «رشاش» يزمجر .. دعك من تلك النبال ..  
أقول — بركان — تفجر ؟ أم حريق لا يطاق ؟ !  
في كل يوم .. قصة .. تروى .. وتحكيها التلال !

★ ★ ★

يا رب .. بالامس القريب .. ديارهم تعطى الكثير  
تعطى .. الكروم .. وغيرها .. وتفيض بالخير المثير  
وتموج — بالجنات — يطعمها المسافر والفقير ..  
« كالسلة الكبرى » بها ما تشتهي — عز النفير ..  
« كالدوحة العظمى » تجود لها السماء بماء غزير ..  
واليوم تحصدتها القنابل .. ! ويك من سوء المصير !

★ ★ ★

يا رب « في صنعاء » أحداث .. يمزقها الشقاء .. !  
في قرية « البيضاء » في كنف « الحديد » أبرياء ..  
يا رب في « عمران » في « خولان » انهار الدماء .. !  
يا رب في الآثار « من سبأ .. وبلقيس » خواء .. !  
وهناك في « همدان » ما يشجي ويدعو — للرثاء .. !

★ ★ ★

يا رب .. قد قست القلوب .. ! فما يرق لها سواك ..  
وتباغضت .. وتحاسدت .. وتباعدت بعد العراك !  
وتمزقت أرحامها .. ووشائج القرى هناك .. !  
والعالم الشرقي والغربي .. باركت الهلاك .. !

يتفرجون - وقولهم - لا سلم نبغي .. لا انفك !

★ ★ ★

يا رب .. أحزان الصغار .. ورضع من ذالها ؟  
وعجائز ؟ وأرامل ؟ .. جار الزمان .. أذلها .. !  
وأعزة ذلوا .. وقد عرفوا المكارم جلها .. !  
ومرابع خضر .. يجللها السواد .. وكلها ..  
ترنو اليك بنظرة .. من ذا سواك لسؤلها .. ؟







# القلب السَّاكِب

آه .. فقد ضاع الأمل      آه فقد قرب الاجل  
 آه فقد ضج الشعو      ر ، من الشكوك من الوجل  
 واغرورقت عيناي في بحر غزير والمقل ..  
 وتتادات الاوجاع في قلب يجيش بلا كلل  
 لم يجد صبرى والتصبر كاللهيب اذا اشتعل  
 أحنيت رأسي للعواصف أن تمر على عجل  
 أغمضت عيني فترة      كي لا أرى ، قد حصل ..  
 لكنّها واشفوتي      أبّت الرحيل الى الازل  
 فوقفت حيران الخطى      من صفعها اني خجل  
 ماذا أقول لقلبها ؟      أقسى من الصخر المذل  
 لا تستجيب لصرختي      لأعيش في دنيا الملل  
 قد كنت أبني في الدنا      أملا يطاول في زحل  
 ويشدني هذا الطمو      ح الى التسامح والعمل  
 لكنني واشقوتي      أدركت أنني منفعـل  
 أدركت أنني غارق      في الوهم والوهم المضل  
 وخذعت دهر ابان سـراب ظننته فجرا أطـل  
 يهب الحياة سعادة      أشدو بها دوما جـذل  
 عضضت بها أيدي الجناة      وحمت جهادى بالخـبل  
 كيف السكوت عن الشكاة      كيف الحياة بلا أمل ..



## الفناء الحزينة ..

في المساء الرهيب عند التلال  
في طريق الملل خلف المدينة  
في طريق طويلة .. لست أدري  
كيف لي أن أسير عبر حزنه  
في قفار بعيدة .. بين صخر  
وسفوح .. ووحشة .. ومكنة  
في زهول ، ووحشة وشروء  
أرغب الفجر .. من قديم قرونه  
وأناجي بوحدتي .. وهم نفسي  
وخيالي مغرورق في شجونه  
أرغب الشمس والأشعة تذوي  
خلف تلك الهضاب .. نفسي رهينه  
ثم ذاب الشعاع .. واحتار حلمي  
في هدير الظلام .. جفت لحونه  
غرق الأفق .. في دياجير ليل  
مظلم .. قاتم .. يجيش رعونه  
وعلى ربوة من التيه .. وحدي  
حائر .. مدلج بنفسي حزينه

صفحة الكون .. خلفها ألف معنى  
ألف سر .. من داميات عيونـه  
ان ذا موكب الحياة غريق ..  
خلف أشباح .. نكسة مجنونة  
ها هو الأمس .. وهم ماضٍ سحيق  
قد توارى .. بحسنه وفتونـه  
لا شعاع ينير تلك الروابي  
بعد ما مزق الظلام .. جبينـه

★ ★ ★

في شرودي .. وخلوتي بين نفسي  
وخيالي .. مغرورق في ظنونه  
اذ تتادى الرعاة .. آبوا جميعا  
أقفر الدرب .. طارحته السكينة  
وطيور الجبال .. مرت سراعا  
مات ذاك النشيد .. جفت جفونه  
راح غني الاصيل .. ساءلت نفسي  
أين راعي القطيع .. يحدو قطينه؟  
كل شيء ينـام في الليل الا  
عاصف الريح .. اذ ينادى حنينه  
ان الريح .. قد ترامى نحيب  
من بعيد .. يهوى قلبي أنينه ..

هيكل لاح في الظلام بعيدا  
يتلوى .. وعكازه في يمينه  
صورة للشقاء .. هزت كياني  
شبح ذاك .. « بل فتاة حزينة »  
عصر الهم قلبها .. فتردت  
في طريق الفناء .. تبكي سجيئة  
يئست في الحياة .. ترجو خلاصا  
من مآسي .. ووحشة .. ورعونة  
اذ رمتها الحياة في لجة الشك  
فهامت .. شريدة .. مستكينة

كلما حولها ظلام عميق  
مدهل .. راعب .. مآسي دفينه  
حطمت قلبها حوادث دمر  
وندوب الجراح .. سالت ثخينه  
تركت عالم الضجيج وهامت  
هربا .. من صراع تلك المدينة  
علها من بلاء تلك الليالي  
تجد العطف في خلال السكينة

★ ★ ★

فارحمي يا حياة قلب شقيقا  
قد أتى حائرا يريد « عوينه »

بائسا .. حاقدا على كل غدر  
يا صخور الجبال .. هل ترحمينه ؟  
قد ترامت أمام ناظريه الافاعي  
فاغرات نيوبها مسنونة  
قد أتى لاجئاً وحيدا طريدا  
يرقب الفجر .. يا ترى تخذلينه ؟



## فلم البقاء .. ؟!

هيا بنا لا نرتضي غير العلاء ..  
هيا بنا .. لا نبتغي غير السماء ..  
هيا بنا .. اني أقول .. وفي رجاء ..  
هيا بنا .. نمضي سريعاً في مضاء ..  
في قوة الابطال .. نرقص في انتشاء ..

★ ★ ★

ما المجد الا من مفاخر قومنا ..  
ما العزة القعساء .. الا من هنا ..  
ما الفخر الا من منابت أرضنا ..  
ومن الرمال السمر .. من صحرائنا ..  
فينا الطموح الى الذرى .. من عهدنا ..

★ ★ ★

عار علينا أن نعيش بلا طموح ..  
نستعذب اليوم الطويل .. ولا نروح  
وعن المعاني البيض في ظل السفوح ..  
وعن الاماني وهي ما زالت تلوح ..  
اني أراها غضة .. وجهها صبح

★ ★ ★

آن الأوان أخا الحياة .. نهضتي ..  
آن الأوان .. لكي نسير بقوة ..  
آن الأوان .. لكي نقوم بوثبة ..  
آن الأوان .. لكي أواجه ظلمة ..  
آن الأوان لكي تدوى صرخة ..

★ ★ ★

ها هم رفاق الأمس مروا مسرعين  
في خطوهم عزم قوى .. لا يلين  
وبهم طموح .. خلف أبعاد السنين  
لا يرتضون السفح .. أو تلك الحزون  
لا ينظرون الى الوراء .. والى الظنون ..

★ ★ ★

هذى الحياة تسير نحو الأفضل ..  
والكل مستبق الزمان المقبل ..  
يحدوهموا شوق .. لسرينجلي ..  
عن مورد يبعثون .. عذب المنهل  
فيه غناء للحياة .. وموئل ..

★ ★ ★

ضاقت شعوب بالبسيطة والتراب ..  
فتسلق دربا يقود الى السحاب  
حتى اذا انجاب الصباح بلا حجاب

★ ★ ★



ألفيتهم فوق النجوم .. لهم قباب  
يتحدثون الى الكواكب بالرباب

★ ★ ★

فلم البقاء على التراب بلا انتصار .. ؟  
ولم الركون الى التواكل والصغار .. ؟  
نجتر أمجادا وفي النفس اندحار .. !  
ونقول كنا .. ثم نمعن في ازورار  
عن بعثه .. عار علينا أى عار .. !





المشروع العملاق ..

## كرى ..

كان بالأمس — يا بلادی — خيالا  
كان حلمًا يداعب الاجيالا  
ذهل العقل من مقالة قد أذيعت  
لم يصدق .. ففند الاقوالا  
لم يصدق بأننا بعد لأى  
نجعل الحلم واقعا .. لا احتمالا  
قال — شعبي — أريد دربا قصيرا  
عبر هذه الصخور .. فانذك حالا  
قاومت ما نريد حيننا من السد  
هل وهبت نثيرها أهوالا  
ما ثنتنا عن المسير ولكن ..  
عزم شعب .. يحطم الاغلالا  
قاومتنا فما رأت غير عزم  
يركب الصعب حازما .. لا جدالا  
فانحنى في تخاذل تبسط الكـ  
ف .. وتومي بها يميننا شمالا

فانتصرنا على الطبيعة نصرا  
قد قلب الصخور .. شق الجبالا  
حن « غزوان » للحطيم المفدى  
للمجالى الوضاء تتدى جللا  
في قبيس .. وزمزم .. وحراء  
ذلك السلسيل .. يجرى زلالا  
هام صبا بثغرنا من قديم  
بالشواطى .. وموجها ينغالى  
ود من فرط ما به من وداد  
يلثم الثغر — موجه — والرمالا  
لم يكن ما نراه فكرا رديئا  
قد أتيناه — فى الحياة — ارتجالا  
لم يكن ما نراه حلمًا لذيذا  
وحى صيف ، اعيزه أن يقالا  
روض الشامخات فكر ذكي  
وهي من قبل صعبة أن تتالا  
قد حشدنا الزنود من كل لون  
قد حشدنا الشباب ، الا الكسالى  
حسب الناس بعد ما مر حين  
انه مات .. لن تكون اكتمالا

واستتاموا ليأسهم لم يفيقوا  
 بعد الا - وقد - رأوه مثالا  
 فوق متن الصخور .. دربا جميلا  
 مثل أفعى - رقيقة - تتلالي  
 الركاب الصغار تمضي مع الد  
 رب ، سراحا ولا نراها ثقالا  
 تنهب الارض في سرور كبير  
 مثل خود تميس فيه ، دلالا  
 طالما كان - للظباء - كناسا  
 فيه نمر .. يعاند الرئبالا .. !  
 طالما كان - للصقور - وكورا  
 طالما كان للنزال مجالا ..  
 للشياطين للسراحين حينما  
 ملعبا واسعا .. وافقا حالالا  
 من رآه وقد بدا مشمخرا  
 قال هذا - كرا - يسامي الهالالا  
 ثم أضحى بعيد ما كان الا  
 واقعا مشرقا .. ونصرا توالى  
 قد صنعنا من الاعاجيب شيئا  
 يعجز الفكر شأوه - أن يطالا

قد فتحنا به صحائف نور ..  
من جديد ولن تكون هزالا  
منذ ما كان تاريخ قومي ،  
بسوى المجد حافلا لن يقالا  
ليس بدعا — بأن نشيد صروحا  
انما العيب أن نظل كسالى



## العام .. وسبح بونيو ..

قف برهة • وانتظر يا عام في القدر  
فأنت فينا • وبعد اليوم في الأثر  
دعني أحملق في التاريخ معتبرا  
من قبل أن تتطوى الأيام عن بصرى

دعني فان الاحداث شاخصة  
ألقي لها نظرة • • لابد من سفر  
دعني أسائل نفسي بعدما انصرمت  
منا ليال قضيناها — على سدر

هبت بنا كرب • كالليل مظلمة  
فبددتنا كأوراق من الشجر  
من كان منهم قريرا بين اخوته  
مشردا يحتسي الاكواب في كدر

ما كان من هرم منا • • بلى كل  
عن العضات • وان آمنت بالقدر

★ ★ ★

هذا أوان حساب النفس ما صنعت  
لقادم ان أرادت لذة الظفر

فهل حشدنا شباب الجيل قوتنا ؟  
الى الشيوخ لنلقى كل منتظر  
وهل طرحنا خلافات تمزقنا ؟  
قد أوصلتنا الى شيء من الخور  
ما بالناس لا يطيق الصمت ساستنا ؟  
فنحكم الرأي في منأى عن الهذر  
فنبعث الصمت أعمالا مركزة  
نخطط الدرب في شيء من الحذر  
فكم فجعنا بـ ما يأتيه بعضهم  
من ارتجال رمى بالشرق في خطر

★ ★ ★

جراحنا لم تنزل في القلب نازفة  
وعار « يونيو » ينادينا الى النظر  
أثرت « يا عام » في نفسي كوامنه  
وقد بدى قصة تتلى من السير  
لا كان للعرب شأن في مواطنهم  
ان لن نفجر على الاعداء .. من سقر  
وندخل القدس .. أفواجا مهاللة  
نرتل الذكر .. في آى من السور



## الزاحفون ..

زاحفون في الصباح	زاحفون بالجنود
زاحفون في البطاح	طائرون في الفضاء
سابقون للكفاح	حاشدون في اللقا
كل حر .. وصاح	سالكون في الرجوع
كل درب .. للنجاح	

★ ★ ★

عائدون للخميل ..	« للجليل »
لخلود .. لا رحيل ..	عائدون .. للكروروم
للسهول .. للحقول ..	عائدون للديار ..
والربيع الجميل ..	عائدون للوطن
بعد نصر جليل	للحياة .. للبناء ..





## نَسِيدُ بِلَادِي ..

يا بلادي يا عرين عشت حرة في السنين  
قلعة ترهبو بدين رغم أنف الملاحدين

★ ★ ★

لا نبالي بالرعاع انهم جيش الضياع  
بل همو سقط المتاع من عماهم في صراع

★ ★ ★

من قديم من قديم شعبنا شعب عظيم  
مسلم شهم كريم نحن منه في الصميم

★ ★ ★

نحن نبني في فخار موطننا يعملو ودار  
في أمان من عثار كل يوم في انتصار ..





## نسيم المراكز الصيفية

أباؤنا اخواننا	تحية من الشباب
تحية .. رقيقة	أحلى من الشهد المذاب
شرفتموا .. فمرحبا	زانت بكم هذى الرحاب
حللتهم بمركز ..	كم ذا يتيه بالصحاب
لمركزي رسالة	تقودنا الى الصواب ..
فنية .. كسفية	مناشط هذا عذاب
ثقافة .. رياضة	مصاحف .. وذا كتاب ..
نشاطنا يصبحنا	وفي المساء لا نغاب
تحررت عقولنا	من الخمول والسراب
ولى الفراغ وانقضى	ولى كما ذاب الضباب ..





## فهرس الديوان

الصفحة	اسم القصيدة	التاريخ
٣	موكب النصر	٦ / ٢ / ١٢٨٢ هـ .
٧	المبقرية المظلومة	٥ / ٢ / ١٢٨٥ هـ .
١١	شراع	٤ / ٣ / ١٢٨٥ هـ .
١٥	ولى الربيع	١٢ / ٢ / ١٢٨٥ هـ .
١٧	أحمدو بيلو	٢٦ / ١١ / ١٢٨٥ هـ .
٢١	يا ربة الشعر	٦ / ١٢ / ١٢٨٥ هـ .
٢٥	جزيرة العرب	٣٠ / ١ / ١٢٨٦ هـ .
٢٩	أتى الربيع	٢١ / ٢ / ١٢٨٦ هـ .
٣٣	الغبرور	٢٩ / ٢ / ١٢٨٦ هـ .
٣٥	المجد والعرب	٥ / ٩ / ١٢٨٦ هـ .
٣٧	روديسيا	٢٥ / ٩ / ١٢٨٦ هـ .
٣٩	حديث القمر	٢٨ / ١٠ / ١٢٨٦ هـ .
٤١	ضباب	١٨ / ١ / ١٢٨٧ هـ .
٤٣	بنت الجزيرة	٩ / ٧ / ١٢٨٧ هـ .
٤٥	يا فتية العرب	١٤ / ٨ / ١٢٨٧ هـ .
٤٧	نثار عقد	٢٨ / ٨ / ١٢٨٧ هـ .
٥١	الزهرة العطشى	٧ / ٩ / ١٢٨٧ هـ .
٥٣	لواعج الذكرى	١٩ / ١٠ / ١٢٨٧ هـ .
٥٥	الواحة العذراء	٧ / ٣ / ١٢٨٨ هـ .
٥٧	فراشتي	١٧ / ٣ / ١٢٨٨ هـ .
٦١	أشواق	١٠ / ٧ / ١٢٨٨ هـ .
٦٣	أغنية الشمس	٩ / ٩ / ١٢٨٨ هـ .
٦٥	رحاب	٢٥ / ٥ / ١٢٨٩ هـ .
٦٧	قمرية الوادى	٥ / ٦ / ١٢٨٩ هـ .
٦٩	ما بال قلبك	٦ / ٨ / ١٢٨٩ هـ .
٧١	ليه	٩ / ٨ / ١٢٨٩ هـ .

الصفحة	اسم القصيدة	التاريخ
٧٣ —	الحب الخالد	١٣٩٠/ ٢/ ١٥ هـ .
٧٥ —	السود	١٣٩٠/ ٢/ ٢١ هـ .
٧٧ —	عرفوا الجمال	١٣٩٠/ ٤/ ٥ هـ .
٧٩ —	يا حزينان شكرا	١٣٩٠/ ٤/ ٧ هـ .
٨٣ —	عودة	
٨٧ —	وادي الضباب	١٣٨٧/ ١١/ ١٨ هـ .
٨٩ —	بترونا	١٣٨٧/ ٥/ ٥ هـ .
٩٣ —	صلاة لشعب اليمن	١٣٨٦/ ١٠/ ٢٣ هـ .
٩٧ —	القلب الشاكي	
٩٩ —	الفتاة الحزينة	
١٠٣ —	فلم البقاء ؟	
١٠٧ —	كـرى	
١١١ —	العام .. وشبح يونيو ..	
١١٣ —	الزاحفون	
١١٥ —	نشيد بلادي	
١١٧ —	نشيد المراكز الصيفية	



## مطبوعات نادي الطائف الأدبي

- ١ — سوق عكاظ في الادب والتاريخ  
اعداد لجنة الآثار التاريخية بنادي الطائف الادبي
- ٢ — البحث عن ابتسامة ( مجموعة قصص )  
محمد المنصور الشقحاء
- ٣ — لكل مثل قصة  
مناحي ضاوي القشامي
- ٤ — شبه الجزيرة العربية تهدي الحكمة للعالم ( محاضرة )  
محمد الـزيد
- ٥ — مسيكنة ( شعر شعبي )  
سعد الثووي الفامي
- ٦ — رحلة العمر ( شعر )  
علي حسين الفيني
- ٧ — هل للشعر مكان في القرن العشرين ( محاضرة )  
د . غازي القصيبي
- ٨ — خطرات في الادب والفلسفة  
محمد الـزيد
- ٩ — فلسفة السلام  
هشام ناظر

- ١٠ - معاناته ( شعر )  
محمد المنصور الشقحاء
- ١١ - المضيفات والمرضات في الشعر العربي المعاصر (محاضرة)  
عبد الرحمن المعمر
- ١٢ - ملف نادي الطائف الأدبي الأول لعام (١٣٩٦/٩٥ هـ)  
اعداد النادي
- ١٣ - أجنحة بلا ريش ( شعر )  
حسين سرحان
- ١٤ - نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب  
علي حسن العبادي
- ١٥ - رجل على الرصيف ( مجموعة قصص )  
عبد الله سعيد جهمان
- ١٦ - صور من الحياة والمجتمع  
علي خضران القرني
- ١٧ - فكريات  
أحمد علي
- ١٨ - خواطر في التنمية ( محاضرة )  
د . غازي القصيبي
- ١٩ - حديث في الاعلام ( محاضرة )  
د . محمد عبده يماني
- ٢٠ - البيت أولا ( محاضرة )  
مشام ناظر

- ٢١ - جواب صحبة في التشريع الاسلامي ( محاضرة )  
محمد الدعي ج
- ٢٢ - المحراب المهجور ( شعر )  
ابراهيم السليم زيد
- ٢٣ - القصة (١)  
محمد المنصور الشقحاء
- ٢٤ - مقالات في الادب (١)  
اعداد النادي
- ٢٥ - غراء المفنى ( رواية )  
ابراهيم الناصر
- ٢٦ - نشر النور والزهر  
اعداد وترتيب : محمد سعيد العامودي واحمد علي
- ٢٧ - ملف نادي الطائف الادبي  
اعداد النادي
- ٢٨ - معجم معالم الحجاز ( ج ١ )  
عاتق بن غيث البلادي
- ٢٩ - في الادب والحرب ( محاضرة )  
حسين سرحان
- ٣٠ - مذكرات الخط العربي  
جلال امين صالح
- ٣١ - اهليج ( شعر )  
محمد ابراهيم جددع

- ٣٢ - الطائف حضارة وتاريخ ( محاضرة )  
عبد القدوس الاتصاري
- ٣٣ - معجزة القرآن الكريم البيانية ( محاضرة )  
د . حسن محمد باجودة
- ٣٤ - نافذة على الحائط المهذوم  
هند صالح باغفار
- ٣٥ - حكاية حب ساذجة ( مجموعة قصص )  
محمد المنصور الشقحاء
- ٣٦ - الرواد الثلاثة  
عبد الله خياط
- ٣٧ - من أحاديث الكتب  
محمد سعيد العامودي
- ٣٨ - القصة (٢)  
محمد المنصور الشقحاء
- ٣٩ - مقالات في الأدب  
اعداد النعادي
- ٤٠ - دريد بن الصمة ( حياته وشعره )  
مناحي ضاوي القشامي
- ٤١ - الشعر (١)  
اعداد النعادي
- ٤٢ - كنز الانساب ومعجم الآداب  
محمد الحقيقل

- ٤٣ - الوان من الادب ( ج ١ )  
شعبان جبريل عبد المال
- ٤٤ - القصص ( رواية )  
عبد الله سعيد جمان
- ٤٥ - هتاف الحياة ( شعر )  
عبد الله جبر
- ٤٦ - الصمت والجدران ( مجموعة قصص )  
سباعي عثمان
- ٤٧ - الطائر الغريب ( شعر )  
حسين سرحان
- ٤٨ - عندما ينزف الاق  
اصلاح سهيل
- ٤٩ - القصة (٣)  
محمد المنصور الشقحاء
- ٥٠ - ملف نادي الطائف الادبي الثالث ( ١٣٩٨/٩٧ هـ )  
اعداد النادي

